

تفسير سورة الواقعة ٦ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد غدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا - [00:00:00](#)

محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله - [00:00:20](#)

بقيت معنا الايات الاخيرة من سورة الواقعة. وهذه السورة كما عرفنا من ابرز مقاصدها انها حقق من وقوع يوم القيامة الواقعة تبين جزاء الناس. و تبين اقسام الناس يوم القيامة كما افتتح الله تعالى السور بقوله وكنتم ازواجا ثلاثة - [00:00:40](#)

فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون. فكذا ختمت السورة ببيان اقسام الناس الثلاثة عند الموت. والموت هو القيام الصغرى. فبعد ان جاء القسم العظيم على ان هذا القرآن هو القرآن الكريم وانه - [00:01:10](#)

تنزيل من رب العالمين وجاء الانكار على من يلين في الاخذ بالقرآن ولا يؤمن به بعد ذلك جاء الوعيد بالموت والتذكير بالموت لان هذا من اعظم ما يرد الانسان الى الحق ويوقظه من غفلته. فبعد ان قال الله تعالى افبهذا - [00:01:40](#)

حديثي انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. ذكرنا جل وعلا بالموت. فقال جل وعلا فلو اولى اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون. ونحن اقرب اليه منكم لكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين. فلولا - [00:02:10](#)

هنا اذا بلغت يعني الروح الحلقوم. والحلقوم ادنى الحلق. وهكذا الروح. عند موت تجتمع حتى تخرج من الحلقوم. فلولا اذا بلغت الحلقوم وهنا اذا بلغت الروح الحلقوم ينكشف للعبد. فيرى الملائكة الذين جاءوا لقبض - [00:02:40](#)

روحه وهنا لا تقبل توبة العبد. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرر هذه هي الغررة اذا بلغت الروح الحلقوم وبدأ يغرر فهنا يرى ما - [00:03:10](#)

فلا ينفع الايمان. لانه ما اصبح ايمان بالغيب. اصبح ايمان بشيء مشاهد. اصبح ايمانا يريد ان يفلت من العذاب. فلولا اذا بلغت الحلقوم ويصور الله تعالى ضعف الناس حول الميت لا يملكون له شيئا. وانتم حينئذ تنظرون. انتم من حوله - [00:03:30](#)

ما تستطيعون ان تفعلوا شيئا الا ان تنظروا اليه. وانتم حينئذ تنظرون في سكرات الموت وروحه تخرج وما تملكون له الا ان تنظروا اليه. وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. ونحن - [00:04:00](#)

اقرب اليه منكم. نحن يعني بقدرتنا الله تعالى على عرشه فوق سماواته جل وعلا بذاته. لكنه على كل شيء قدير. وعلى كل شيء شهيد. سبحانه جل وعلا. فعندما يقول ونحن اقرب اليه منكم - [00:04:30](#)

يعني بقدرته وعلمه جل وعلا. وكذلك قال بعض المفسرين ونحن اقرب اليه منكم يعني بملائكة فالملائكة تحظر عند الموت. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ولكن لا تبصرون. لا ترون الملائكة. وتأمل كيف قال هنا تبصرون. لان - [00:04:50](#)

البصر اقوى من النظر. البصر ان يدرك الانسان حقيقة الشيء فيمسك الصورة في عقله. بخلاف النظر النظر مجرد مواجهة. يرى ما امامه ربما لا يدرك الحقيقة. قال ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. لا تبصرون ملائكتنا - [00:05:20](#)

ثم يبين الله تعالى عجز الناس. وانهم ما يستطيعون ان امنعوا هذا الميت من الموت وان يحفظوا له روحه في جسده ويبقوها في جسده فقط قال تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين. وتأمل السياق كله - [00:05:50](#)

لاجل هذه الحقيقة لانه قال فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون الجواب ماذا؟ ماذا يريد الله تعالى؟ يعني هلا اذا بلغت الروح الحلقوم ماذا؟ قال فلولا مرة اخرى ان كنتم غير - [00:06:20](#)

ومدينين غير مدينين يعني غير محاسبين. لان يوم الدين هو يوم الحساب يوم القيامة يوم الجزاء. وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله. والدين كلمة تدل على الخضوع - [00:06:40](#)

ذل لذلك دين الاسلام فيه الخضوع والتذلل لله جل وعلا. وكذلك يوم الدين يوم القيامة يسمى بيوم الدين. لان الخلق كلهم يخضعون لله. والله تعالى هو الذي يحاسبهم. ما يفلت احد من حسابه - [00:07:00](#)

ولا من جزائه جل وعلا. فالله يقول فلولا ان كنتم غير مدينين كما تزعمون كما يزعم الكفار انهم غير محاسبين ولا يوجد يوم قيامة. فالله يقول لهم ان كنتم تزعمون انه لا قيام - [00:07:20](#)

اولا بعث ولا حساب ارجع هذه الروح وامنعوا انفسكم واحبا بكم من الموت ترجعونها ترجعون الروح ان كنتم صادقين. وهذا من احسن انواع الاستدلال. لان الذي يدعي انه غير محاسب. ولا - [00:07:40](#)

نجزي بشيء من عمله كأنه يدعي انه مستقل بقوته وقدرته ما احد يستطيع ان يحاسبه على اي عمل لانه كامل في قدرته وقوته. فالله تعالى يريه عجزه عند الموت. لماذا ما تمنع - [00:08:10](#)

نفسك من الموت لماذا ما ترجع روحك الى جسدك عند الموت؟ ان كنت تزعم انك غير محاسب لان قوت هو بوابة الحساب. لان خروج الروح هو به يحصل الانتقال الى الدار - [00:08:30](#)

اخرة التي يكون فيها الحساب. فان كنت تزعم انه لا اخر ولا جزاء ولا جنة ولا نار. عش مخلدا في الدنيا وارجع الروح اذا خرجت من جسدك ولكن هيهات هيهات ما يمكن. ولهذا قال فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها - [00:08:50](#)

لكن ما يستطيعون ان يرجعوها ثم زاد في الانكار قال ان كنتم صادقين. يعني ان كنتم صادقين انكم لا تحاسبون وانه لا يوجد يوم قيامة فارجعوا الروح وابقوا في الدنيا. قال ترج - [00:09:10](#)

ارجعونها ان كنتم صادقين. فاذا هذا يتناسب مع سورة الواقعة. لان الواقعة حقق من وقوع القيامة. وهنا الايات تحقق من وقوع الموت وخروج الروح. وان الروح اذا خرجت لا يمكن ان تعود الى الجسد في الدنيا مرة اخرى الا ان يشاء الله في حالات نادرة. معجزة - [00:09:30](#)

كما في قصة اصحاب الكهف كرامة. الله تعالى اماتهم ثم احياهم في قصة البقرة. الله تعالى امات ثم احياه في اه قصة عزيز او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام - [00:10:00](#)

ثم بعثه ممكن. وهناك بعض الوقائع ما دام انه وقع هذا في قديم الزمان فلا يستبعد ان يقع على بعض الناس. يعني هذا لا ينكر. وهذا يكون من باب ان الله تعالى - [00:10:20](#)

آآ يري الناس احياء الموتى في الدنيا. كما اننا في كل ليلة نموت. لان النوم مودة صغرى. الله يتوفى الان فسحين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. الارواح بيد الله - [00:10:40](#)

من ميت او كم من نائم اوقظ لكن ما استيقظ. حبست روحه عند الله مات في نومته وكذلك احيانا يحصل هذا. يصاب انسان بحادث فيقال مات. ثم سبحانه الله ترجع له روحه - [00:11:00](#)

ويحدث عن امور رآها في الحياة البرزخية. فهذا يدخل في هذا الباب. وهذا من باب بيان قدرة الله تعالى التامة. قال ترجعونها ان كنتم صادقين. لا الاطباء ولا اهله يستطيعون ان يرجعوا هذه - [00:11:20](#)

الروح كما قال الله تعالى كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق من يرقيه من يقرأ عليه لانهم يؤسوا من الاطباء فاتجهوا الى الرقية وقيل من راق لكن وطن انه الفراق. تيقن ان - [00:11:40](#)

انه الفراق سيفارق الدنيا. والتفت الساق بالساق. اجتمعت الشدة على الشدة الى ربك يومئذ المساق اذا هذه الاخوة عقيدة اه واضحة من عقائد الاسلام ومن حقائق القرآن ولذلك هناك عقائد منحرفة في هذا الباب في باب الارواح وعند الموت - [00:12:00](#)

كما في عقيدة تناسخ الارواح. بعض الاديان المنحرفة الهندوسية والبوذية عندهم هذه العقائد ان الروح اذا خرجت تحل في انسان اخر. فيعيش حياة اخرى في جسد اخر وهذا كله من الخرافات في الحقيقة. كل نفس بما كسبت رهينة. كيف؟ روحك تذهب الى انسان اخر او تحل بجسد اخر - [00:12:30](#)

تصبح انسانا اخر فهذا من الامور الغيبية التي لا يمكن ان تدرك الا بوحي من الله تعالى فاذا هذا كله من الخرافات. وللأسف الان مثل هذه الخرافات والعقائد الشركية فاسدة التي مقصودها انكار البعث. لماذا هم يقولون هذا الكلام؟ لم يقولون الروح هكذا تنتقل من جسد الى جسد. واذا مات هذا الجسد تنتقل الى جسد اخر - [00:13:00](#)

وهكذا لماذا يريدون ان ينكروا الآخرة؟ ان ينكروا البعث ان ينكروا الحساب. هذا مقصودهم ولذلك تجد بث هذه العقائد المنحرفة حتى في افلام الكرتون للصغار. وهناك ايضا افلام للكبار فيها مثل هذه العقائد. هذه الانمي وغيره كم فيها من هذه العقائد الشركية الفاسدة؟ ان هناك - [00:13:30](#)

شخصية مثلا تستطيع ان تعيد الارواح. الارواح التي جاءت من عالم البرزخ الى هي مرة اخرى رجعت للانتقام من بعض الاشخاص. هناك شخصيات تعيدها مرة اخرى وخرافات. ويخيل في الاطفال ان هناك اقوياء يستطيعون ان يحيي يحيوا الموتى ويخرجونهم من قبورهم. وهكذا يعني - [00:14:00](#)

للأسف الصغير اذا رأى مثل هذه العقائد الفاسدة بدون توجيه وانت ما تدري ماذا يرى وتربى فعلى هذا خاصة اذا كان بعيدا عن الصلاة وعن القرآن وعن سماع كلام الدين تصبح عقيدة هشة ضعيف - [00:14:30](#)

بمجرد شبهة يسيرة ممكن ان يلحد ممكن ان ينحرف الى دين اخر والعياذ بالله. فعلينا ان نحسن اولادنا حصن اطفالنا ابناؤنا بناتنا من هذه السموم الفاسدة فهذا امر خطير جدا لانه يتعلق بالايمان. وما يجوز ان يرى الانسان مثل هذه الامور. هنا امور شركية باطلة. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا - [00:14:50](#)

فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. حتى لو كان على سبيل التسلية. يقول لك لا انا اعرف ان هذا كله كذب وخرافة لكن نتسلى ننظر الى مثل هذه الامور الخيالية. لا هذا ما يجوز لان هذا اصبح خوفا في هذه العقائد العظيمة - [00:15:20](#)

من الموت وخروج الروح فمثل هذا لا يجوز ان يراه الكبار ولا الصغار للأسف الان بعض الكبار يرون مثل هذا في الرسوم ويدمنون عليها. وهذا انما يأتي من فراغ القلب من الايمان بالله - [00:15:40](#)

من تعظيم الله. والله لو كان عند المسلم تعظيم لله وغيره على دين الله ما يمكن. ما يطيق اصلا ان يرى مثل هذه الخزعات والخرافات التي تعارض الدين الحق. تعارض عقيدة الاسلام. نسأل الله تعالى ان - [00:16:00](#)

آآ يهدي ضال المسلمين وان يحفظ اولاد المسلمين. اذا قال فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين. ثم الان يذكر الله تعالى احوال الناس عند الموت. فاما ان كان من المخطئين - [00:16:20](#)

مقربين من السابقين المقربين. فروح وريحان وجنة نعيم فروح يعني راحة عند الموت. الموت في بدايته صعب وسكرات حتى نبينا صلى الله عليه وسلم في سياق الموت كان بين يديه اناء فيه ماء فجعل يدخل يديه في الماء يمسح - [00:16:40](#)

وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات. ان للموت سكرات عمرو بن العاص رضي الله عنه او عبد الله بن عمرو نعم لما جاءه الموت كان هو في حياته يقول يا ترى كيف تكون سكرة الموت واتمنى ان يخبرني واحد - [00:17:10](#)

الاحتضار بما يشعر فلما جاءه الموت سأله ولده ماذا تشعر يا ابي عند موتك فقال اشعر ان السماوات كأنها انطبقت على روحي. واني اتنفس من ثقب ابرة. من شدة السكرات وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك ما كنت منه تحيد. طبعاً المؤمن - [00:17:40](#)

تحصل له هذي السكرات من باب انها اخر فرصة لتطهيره من السيئات ولرفع الدرجات فهي له لكن يثبتته الله عند موته. وينطق بلا اله الا الله. ما هي الا لحظات يسيرة - [00:18:10](#)

بالالام والسكرات وتأتي الافراح ويأتي النعيم كما قال الله تعالى هنا فروح يعني راحة وهذا يحصل عند خروج روحه من جسده. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد المؤمن اذا - [00:18:30](#)

فكان في انقطاع من الدنيا واقبالا من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه. كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان للجنة وحنوط من حنوط الجنة. فيجلس منه مد البصر. ثم يأتي ملك الموت. فيجلس عند رأس - [00:18:50](#)

فيقول أخرجي أيتها النفس الطيبة أخرجي إلى رحمة من الله ورضوان. وفي رواية يقول أخرجي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان الله أكبر ما ظنك وانت تسمع مثل هذا النداء الطيب يا أيتها النفس - [00:19:10](#)

مطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية. وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان قال النبي صلى الله عليه وسلم فتسيل روحه كما تسيل القطر منفي السقاء. مثل ما تسقط القطرة هكذا بكل سرعة وسهولة - [00:19:40](#)

هكذا تفيض رح المؤمن. فليس شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فليس شيء أحب إليه مما أمامه. ما يريد أن يرجع في الدنيا بعد أن يبشر فروح راحة. لأن الروح يقولون مأخوذ من الريح ريح الهواء النسيم - [00:20:00](#)

وانت إذا تنفست النسيم نسيم الهواء تشعر بالراحة. وهكذا المراوحة بين في القدمين واحد قائم ممكن يتعب فيراوح بين قدميه حتى يستريح. يعني يعتمد أحيانا على اليمنى أحيانا على اليسرى تسمى - [00:20:20](#)

أن فيها راحة وهكذا روح. الروح هو هي الراحة. وهذه الراحة تحصل بالتوحيد والإيمان بلا إله إلا الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موتي - [00:20:40](#)

إلا وجدت روحه لها روحا. الروح تجد الروح والراحة بلا إله إلا الله بهذه الكلمة الطيبة كما قال صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة. فروح وفي قراءة - [00:21:00](#)

يعقوب فروح كيف روح؟ فمن كان من المقربين فروح وريحان. فروح يعني حياة دائمة. لأن الإنسان عندما يموت هو في الحقيقة ينتقل من عالم إلى عالم والآخر روحه وحية ما تموت. الروح ما تموت. روحه باقية. ولهذا قال في قراءة يعقوب فروح يعني حياة باقية لان - [00:21:20](#)

أن الحياة تكون بالروح. الحياة تكون بالروح. فلا تظن أن روحك قد انتهت. لا. قال الله تعالى فروح يعني روح حياة باقية. قال فروح أو فروح وريحان ريحان المعروف لكنه من الجنة. كما قال أبو العالية تلميذ ابن عباس رحمه الله قال لا - [00:21:50](#)

تفارق أحد من المقربين الدنيا حتى يؤتى بغصن من ريحان الجنة. فتقبض روحه فيه. الله أكبر والريحان طيب الرائحة. شوف كيف تتلقاك الملائكة. كرامة من الله. تتلقى روحك بكفن - [00:22:20](#)

من أكفان الجنة وطيب من طيب الجنة وريحان من ريحان الجنة. الله أكبر. مثل الحفلة والعرس لهذا المؤمن لأنه مقبل على ربه. قال فروح وريحان وجنة نعيم. وجنة نعيم نعم روح المؤمن عندما يأخذها ملك الموت يأخذها بعد ذلك ملائكة الرحمة فيصعد - [00:22:40](#)

هنا بها حتى يصلوا بها إلى السماء الدنيا. ويشيعه من كل سماء مقربوها. شوف كيف الكرامة تصل للسماء الدنيا يستفتح له فيفتح له. ثم يأتي ملائكة السماء الدنيا من هذا فلان ابن فلان فيصعدون به إلى السماء الثانية. يستفتحون السماء الثانية فيفتح له. فيوصلون روحه إلى ملائكة السماء الثانية - [00:23:10](#)

يأخذونها فيشيعه من كل سماء مقربوها. الله أكبر. شف كيف أنت كريم عند الله تعالى حتى يصلوا به إلى السماء السابعة. فيقول الله تعالى اكتبوا كتابه في عليين. يعني في - [00:23:40](#)

مكان عالي عند الجنة فوق السماء السابعة. فيوضع كتاب أعمالك في عليين في السماء السابعة. ثم يقال عيدوه إلى الأرض فاني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى. طبعاً الروح تقارن بعد ذلك - [00:24:00](#)

الناس يصلون عليك وروح الميت تحظر يحملون جنازتك وروحك عند الجنازة أن كانت صالحة كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم تقول قدموني قدموني أنه يعلم أن قبره روضة من رياض الجنة - [00:24:20](#)

تعاد روحه في جسده إذا دفن. قال فيسمع قرع نعال إذا ولوا مدبرين ويأتيه ملكان يسألان من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فيجيب المؤمن ربي الله وديني الإسلام نبيي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:40](#)

سلم فينادي مناد ان صدق فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة. وافتحوا له بابا الى الجنة فيأتيه من روحها نعيمها ويفسح له في قبره كمد بصره. ثم روح المؤمن لا تبقى في القبر. عند السؤال تكون في القبر - [00:25:00](#)

لكن بعد ذلك يقال نم روحه تعرج الى السماء. وتتنعّم في الجنة كما في حديث جليل رواه الامام احمد قال الامام احمد حدثنا الشافعي وقال الشافعي حدثنا مالك شوف الامام احمد يروي الحديث عن الشافعي والشافعي يرويه عن الامام مالك والامام مالك يرويه عن - [00:25:20](#)

الزهري قال حدثنا الزهري قال حدثنا عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه كعب بن مالك الصحابي الجليل رضي الله عنه الذي تاب الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:25:50](#)

انما نسمة المؤمن يعني روح المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة. يعني يتمتع يأكل من شجر الجنة حتى يرجعه الله تعالى الى جسده يوم يبعثه. هكذا روحك تتنعّم في الجنة. والحياة البرزخية عالم اخر. فيها تزاور فيها لقاءات. فيها نعيم - [00:26:10](#)

قال فروج وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين من من هم اقل درجة من واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. فالسلام لك من اصحاب - [00:26:40](#)

اليمين يعني من اخوانك اصحاب اليمين الذين ماتوا قبلك يسلمون عليك ويتلقونك بالسلام والاكرام الكرام ويدعون لك بالسلامة فسلام لك من اصحاب اليمين. ويشهد لهذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - [00:27:00](#)

ايضا عن روح المؤمن في حديث البراء نفسه الذي ذكرناه قال في رواية فيمرون به على ارواح المؤمنين عندما تخرج روحك قبل ان يصعدوا بها الى السماء السابعة يمرون بها على ارواح المؤمنين - [00:27:20](#)

قال فلهم فلهم اشد فرحا به من اهل الغائب بغائبهم. مشتاقين اليك اهلك الذين ماتوا قبلك امك ابوك اه اجدادك اخوانك اصدقائك مشتاقون اليك. قال افيمرون به على ارواح المؤمنين؟ فلهم اشد شوقا او اشد فرحا به من اهل الغائب بغائبهم - [00:27:40](#)

قال فيسألونه ماذا فعل فلان؟ ماذا فعلت فلانة؟ تزوجت فلانة. يسألون عن اخبار الاحياء اشفع لفلان هل تزوجت فلانة وهو ساكت. فيقول بعضهم لبعض اتركوه عو يستريح فانه جاء من غم الدنيا. الان توه جاي من الدنيا وغمها وتعبها. جاء الى النعيم - [00:28:10](#)

خلاص ما بعد هذه الحياة الا النعيم. اه خلوه يستريح بعدين نسأله. ثم يسألونه ويجيبهم ويحدثهم. ثم يسألونه عن فلان فيستغرب يقول فلان مات قبلي اما اتاكم فيعلمون انه قد ذهب به الى الهاوية الى النار والعياذ بالله. لان روح الفاجر او الكافر ما آآ تفتح له - [00:28:40](#)

ابواب السماء ولا يمر بها على ارواح المؤمنين. اذا فسلام لك من اصحاب اليمين يتلقونه بالسلام والاكرام السؤال وايضا هناك تفسير اخر للاية قال فسلام لك. هذا سلام من الله وملائكته ومن المؤمنين - [00:29:10](#)

ثم كأن هنا وقف فالسلام لك. انتهى المعنى. ثم من اصحاب اليمين يعني انك من اصحاب اليمين ايضا هذا يعني اسلوب معروف في اللغة. قال فسلام لك من اصحاب اليمين. يعني - [00:29:30](#)

انك من اصحاب اليمين. فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من المرحومين المقربين السابقين قال واما ان كان من المكذبين الضالين. فنزل من حميم. النزل والضيافة. والعياذ بالله. الضيافة من ماء حميم يصهر بهما في بطونهم والجلود والعياذ بالله. فنزل من حميم - [00:29:50](#)

يشوي الوجوه ويقطع الامعاء وتصلية جحيم يشوى ويصلى النار الكبرى والعياذ بالله وتصلية جحيم لان روح الفاجر او الكافر هكذا ايضا. يقول ملك الموت اخرج ايتها الروح الخبيثة فنفروا في جسده فينتزعها فتقطع معها العروق والاعصاب. ثم يأخذها ملائكة العذاب يضعونها في المسوح الذي هو - [00:30:20](#)

لباس من شعر من نار جهنم. تتعذب ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض. ولا تفتح له ابواب السماء ثم تعاد روحه في جسده ولا يجيب عن اسئلة القبر ويضيق عليه في قبره. ثم روحه والعياذ بالله - [00:30:50](#)

تعذب في هذه الحياة البرزخية. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. والعياذ بالله. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد عذاب. قال

فنزل من حميم وتسلية جحيم. ان هذا لهو حق اليقين. هذا الجزاء لهو حق - [00:31:10](#)

قل يقين يعني اليقين الحق هذه اضافة الصفة الى الموصوف. هذا الاسلوب يأتي يعني للمبالغة العظيمة ان هذا له حق اليقين. لا شك فيه حق اليقين. وكلنا سنرى باعيننا فنسأل الله ان يجعلنا من اهل الجنة ومن المقربين السابقين ان هذا لهو حق اليقين والموت حق ويقين - [00:31:30](#)

قيل لكننا تناسينا نغفل عنه. ان هذا لهو حق اليقين. اذا اذا عرفت هذه الحقائق وتيقنت يا ما الواجب عليك؟ ماذا ينبغي عليك ان

تفعل؟ قال فسبح باسم ربك العظيم. فسبح باسم ربك العظيم - [00:32:00](#)

نزه الله تعالى وعظم الله تعالى فسبح باسم ربك العظيم. تعظيم الله انه ما يكون بتوحيد وعبادته وحده جل وعلا. والاقبال على

طاعته. واللهج بذكره جل وعلا. والبعد عن معصية - [00:32:20](#)

هذا تعظيم الله. لا ان تذكر الله بلسانك وانت تعصيه. فسبح باسم ربك العظيم. تنزهه عن غفلتك عن معصيتك فسبح باسم ربك

العظيم. ان تستعد لهذا الجزاء. هذا من تعظيم الله ان تستعد لهذا الجزاء العظيم. الموت - [00:32:40](#)

حق وعد الله حق. والجنة حق والنار حق. ولقاء الله حق. فالذي يعظم الله استعد للقاءه جل وعلا. بتعظيمه في الدنيا بعبادته بطاعته.

قال فسبح بربك العظيم. فما اجمل ايضا كما عرفنا في الاية الاولى التي مرت معنا بعد ان ذكر الله النعم. كيف جاء هذا - [00:33:00](#)

تعقيبا على النعم يكون تسبيحا خاصا مرتبطا بهذه النعم. فكذلك هنا وانت تسبح الله وتقول سبحان ربي العظيم حقا يعني لقاؤه

عظيم وجزاؤه عظيم. والموت عظيم فاستعد لمثل هذه الالهواء لهذا اليوم ومهما استعد المسلم المعتمد على رحمة الله تعالى. لن

يدخل - [00:33:30](#)

لا احدا منكم الجنة عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل ما لنا الا رحمته جل وعلا. لكن

على المسلم ان - [00:34:00](#)

تبذل ما عنده فسبح باسم ربك العظيم. وبهذا تختم سورة الواقعة كما افتتحت بذكر اصناف الناس الثلاثة وكنتم ازواجا ثلاثة يوم

القيامة فكذلك ذكر اصناف الناس الثلاثة عند الموت وهذا اليقين - [00:34:10](#)

قيل ان هذا له حق اليقين. يلتقي مع اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة. لانها حق يقين لا شك فيه عاد اخر السورة على اولها

ونسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأله تعالى - [00:34:30](#)

ان يغفر لنا ويرحمنا نسأله تعالى ان يرحم في الدنيا غربتنا وان يرحم عند الموت مصرعنا وان يرحم في قبور وحشتنا وان يرحمنا

يوم العرض عليه الصلاة تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات - [00:34:50](#)

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:10](#)